



College of Basic Education Researchers Journal

<https://berj.uomosul.edu.iq/>



Personal self-perception And its relationship to positive sports behavior among Futsal players

Mohammed Khalid Mohammed¹ Ahmed Hussein Jassim¹ Marwan Sameer Saeed²
College of Physical Education and Sports Science / University of Mosul¹
Nineveh Education Directorate²

Article Information

Article history:

Received: June 30, 2025

Reviewer: August 11, 2025

Accepted: August 18, 2025

Available online

Keywords:

Personal self-perception, Positive behavior, Futsal players.

Correspondence:

E-mail:

Mohmedkhaled@uomosul.edu.iq

Abstract

The study aimed to standardize measure of personal self-perception in Iraqi environment, identify level of personal self-perception and positive sports behavior, as well as nature of relationship between personal self-perception and positive behavior of athlete and percentage of contribution of personal self-perception to positive behavior among futsal players. Researchers used descriptive correlational method for its suitability. Population consisted of Iraqi universities teams players (northern region) in futsal for academic year (2023-2024). (University of Mosul, Northern Technical University, Al-Nour University College, Al-Hamdaniya University, Tal Afar University, Anbar University, Nineveh University, Al-Hadbaa College, University College of Knowledge, Samarra University, Tikrit University, Diyala University and Al-Kitab University). Population of above-mentioned universities was (172) representing (100%), whereas research sample consisted of (124) players, representing (72.09%). Researchers used personal self-awareness and positive sports behavior as research tools, data obtained were analyzed and processed using (SPSS) and (Minitab) programs. Most prominent results were: sample members had good levels of personal self-awareness and positive behavior, three regression equations were obtained, through which value of positive behavior could be predicted through personal self-perception.

الادراك الذاتي الشخصي وعلاقته بالسلوك الايجابي الرياضي لدى لاعبي

كرة قدم الصالات

محمد خالد محمد داؤد¹ احمد حسين جاسم محمد¹ مروان سمير سعيد²

جامعة الموصل/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة¹

مديرية تربية نينوى²

المستخلص

هدفت الدراسة الى تقنين مقياس الادراك الذاتي الشخصي على البيئة العراقية والتعرف على مستوى الادراك الذاتي الشخصي والسلوك الايجابي الرياضي فضلا عن التعرف على طبيعة العلاقة بين الادراك الذاتي الشخصي والسلوك الايجابي الرياضي ونسب مساهمة الادراك الذاتي الشخصي بالسلوك الايجابي لدى لاعبي كرة القدم الصالات، استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب الارتباطي لملاءمته وطبيعة البحث، وتكون مجتمع البحث من لاعبي منتخبات الجامعات العراقية (المنطقة الشمالية) بكرة القدم الصالات للعام الدراسي (2024-2025) وهم كل من (جامعة الموصل ، الجامعة التقنية الشمالية، كلية النور الجامعة، جامعة الحمدانية، جامعة تلغفر، جامعة الانبار، جامعة نينوى، كلية الحدباء، كلية المعارف الجامعة، جامعة سامراء، جامعة تكريت، جامعة ديالى، جامعة الكتاف)، وقد بلغ مجتمع الجامعات المذكورة (172) يمثلون نسبة (100%)، اما عينة البحث فقد تكون من (124) لاعب يشكلون نسبة (72.09%) واستخدم الباحثون مقياسا الادراك الذاتي الشخصي والسلوك الايجابي الرياضي كأداتا للبحث، وتم تحليل ومعالجة البيانات التي حصل عليها الباحثون باستخدام برنامج ال (SPSS) و (Min tab) وكانت ابرز النتائج امتلاك افراد عينة البحث مستويات جيدة من الادراك الذاتي الشخصي والسلوك الايجابي، والتوصل الى ثلاث معادلات تنبؤية يمكن من خلالها التنبؤ بقيمة السلوك الايجابي من خلال الادراك الذاتي الشخصي.

الكلمات المفتاحية: الادراك الذاتي الشخصي، السلوك الايجابي، كرة قدم الصالات.

1-التعريف بالبحث:

1-1 المقدمة واهمية البحث:

إن التطور الحاصل في المجال الرياضي جاء نتيجة تطور العلوم المرتبطة بها ومن ضمنها علم النفس الرياضي الذي أصبح احد العلوم المهمة وله تأثير مباشر في تطوير وتحسين مستوى الاداء عند الرياضيين، جنباً الى جنب مع العلوم الرياضية الاخرى، ومحور مهم من محاور الدراسات العلمية في ميدان التربية الرياضية، اذ أصبح الاعداد النفسي الرياضي إحدى المهام التي يهتم بها المدربون والعاملون في مجال التربية الرياضية، كونه يؤدي دوراً هاماً في تحقيق أفضل النتائج الرياضية بشكل لا يقل أهمية عن باقي مكونات الاعداد (ألدني والمهاري والخططي) الذي يسعى دائماً الى ايجاد الحلول المناسبة للمشكلات والمعوقات التي قد تواجه اللاعبين سواء كان في اثناء التدريب او المنافسة من خلال التركيز على المتغيرات النفسية التي تساعد على تنمية وتطوير شخصية وسلوك الرياضيين، اذ يشير (Al-Dabbagh, 2022) ان الاهتمام بالعوامل النفسية للاعبين تعد جانب مهم للإنجاز الرياضي ودافع مهم لمواصلة ممارسة الرياضة (Al-Dabbagh, 2022, 29) وإن فكرة تناول إدراك الذات الشخصي يُعد الحجر الاساس التي تسيطر على قوة ووجهة السلوك للرياضيين بصورة عامة، اذ ان ادراك الذات الشخصي ببساطة يساعد اللاعبين التخلص من الحالة النفسية السلبية وتحقيق الاهداف والنجاح بالحياة فضلاً عن زيادة وعيه ببعده النفسي، فنجاح أي رياضي يعود وبشكل كبير الى احترامه وإدراكه لذاته فاذا كانت لديه ثقة عالية بذاته فانه سوف يستطيع تحقيق ما يصبو اليه من إنجازات وفوز في المنافسات الرياضية (زهير واخران، 2018، 357، 361) وان مراقبة سلوك اللاعبين والتفكير في تحديد الثغرات تعد أحد الأساليب التي تستخدم في تعزيز وزيادة الادراك الذاتي الشخصي للفرد لذا فالسلوك الإيجابي يعد أيضاً احد المفاهيم المهمة في علم النفس سيما علم النفس الإيجابي كونه يهتم بدراسة السلوكيات الإيجابية وبناء شخصية الفرد

ونظراً لأن الإدراك الشخصي مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالدوافع والعاطفة فضلاً عن كيفية معرفة وفهم الفرد بوعي شخصيته ومشاعره ودوافعه ورغباته فالسلوك الإيجابي يمنح الفرد تقبل ذاته وتعزيز ثقته بنفسه من هذا المنطلق فإن أهمية البحث الحالي تتجلى من خلال تسليط الضوء على حجم ونوع العلاقة بين الادراك الذاتي الشخصي والسلوك الايجابي الرياضي اذ ان اجراء مثل هذه الدراسة ترفد المدربين بمعلومات مهمة عن مدى الادراك الذاتي الشخصي للاعبين مما يتيح لهم او اضافة معلومات عن شخصية اللاعبين من الجانب النفسي لإكمال العملية التدريبية نفسياً وبدنياً ومهارياً فضلاً عن عدم وجود دراسة سابقة تناولت هذين المتغيرين معاً.

1-2 مشكلة البحث:

لقد اصبح الجانب النفسي ذو اهمية كبيرة في اعداد اللاعبين نظراً لما يضيفه من قوة واهمية كبرى للعملية التدريبية من خلال اكساب اللاعبين الخصائص النفسية التي تجعله بأن يكون قادراً على ادراك ذاته وقدراته، فكلما انخفض ادراك الفرد لذاته وقدراته كان اقل تقبلاً لنفسه وأن إدراك الشخص لذاته يؤثر على كافة جوانب حياته الأخرى لا سيما سلوكه الايجابي والانساني الذي يلعب دوراً كبيراً في حياته اذ انه يمثل جميع اوجه النشاط الي يقوم به (العقلي والحركي والانفعالي والاجتماعي)، ونظرا للدور الذي تقوم به تلك المتغيرات في مواجهة الضغوط التي يتعرض لها الرياضيين بشكل عام ولاعبي كرة قدم الصالات بشكل خاص فكلهما يؤثر ويتأثر بالآخر من هنا تكمن مشكلة البحث في تسليط الضوء على تفسير العلاقة بين الادراك الذاتي الشخصي والسلوك الايجابي الرياضي كجوانب نفسية مهمة يحتاجها اغلب لاعبي الأنشطة المختلفة بشكل عام ولاعبي كرة القدم الصالات بشكل خاص فضلا عن ذلك وعلى حد علم الباحثون واطلاعهم على الادبيات العلمية السابقة هناك ندرة في الدراسات التي حاوت تفسير العلاقة بين المتغيرين قيد الدراسة الحالية.

1-3 اهداف البحث: هدفت الدراسة الحالية الى

- تقنين واعداد مقياس الادراك الذاتي الشخصي على البيئة العراقية.
- التعرف على مستوى الادراك الذاتي الشخصي والسلوك الايجابي الرياضي لدى لاعبي كرة قدم الصالات.
- التعرف على طبيعة العلاقة بين الادراك الذاتي الشخصي والسلوك الايجابي للرياضي لدى لاعبي كرة قدم الصالات.
- نسب مساهمة الادراك الذاتي الشخصي بالسلوك الإيجابي لدى لاعبي كرة القدم الصالات.

1-4 فروض البحث:

- وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين الادراك الذاتي الشخصي والسلوك الايجابي الرياضي لدى لاعبي كرة القدم الصالات.
- وجود نسب اسهام مؤثرة للإدراك الذاتي الشخصي في السلوك الايجابي الرياضي للاعبي كرة القدم للصالات.

1-5 مجالات البحث:

-المجال البشري: لاعبو منتخبات جامعات العراق المنطقة الشمالية

-المجال المكاني: تم اجراء التجربة في القاعات التالية

• قاعة الالعاب الفردية / كلية التربية البدنية /جامعة الموصل

• القاعة الرياضية للجامعة التقنية الشمالية/ الموصل

-المجال الزمني: الفترة من 30 / 10 / 2024 لغاية 9 / 11 / 2024

1-6 تحديد المصطلحات:

- الإدراك الذاتي الشخصي: يعرف بأنه عملية مراقبة وتفسير الفرد لسلوكياته وأفكاره ومشاعره

ومعتقداته واستخدام تلك الملاحظات والتفسيرات للتعرف عن الذات. (Robak, 2001, 532)

- السلوك الإيجابي الرياضي: يعرف بأنه السلوك المنضبط والمقبول والسوي للفرد والمتطابق مع

العادات والتقاليد المجتمع الذي يعيش فيه (شقورة، 2014، 5)

2- اجراءات البحث:

1-2 منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب الارتباطي لملاءمته وطبيعة البحث.

2-2 مجتمع وعينة البحث:

تكون مجتمع البحث من لاعبي منتخبات الجامعات العراقية (المنطقة الشمالية) بكرة القدم الصالات للعام

الدراسي (2024-2025) والتي جرت بمشاركة (13) جامعة حكومية وكلية أهلية من جامعات المنطقة

الشمالية وهم كل من (جامعة الموصل ، الجامعة التقنية الشمالية، كلية النور الجامعة، جامعة الحمدانية،

جامعة تلعفر، جامعة الانبار، جامعة نينوى، كلية الحدياء، كلية المعارف الجامعة، جامعة سامراء، جامعة

تكريت، جامعة ديالى، جامعة الكتاب)، وقد بلغ مجتمع الجامعات المذكورة (172) يمثلون نسبة (100%)

اذ تم الحصول على مجتمع البحث من خلال الاوامر الادارية الصادرة من الجامعات والكليات الاهلية

المشاركة، اما عينة البحث فقد تكون من (124) لاعب يشكلون نسبة (72.09%) من مجتمع البحث بعد

ان استبعد الباحثون (39) لاعب لم يكملوا الاستجابة على الاستبيانات فضلاً عن استبعاد (9) لاعبين تم

تنفيذ التجربة الاستطلاعية عليهم ، والجدول (1) يبين ذلك

الجدول (1)

يبين مجتمع البحث وعينته واللاعبين المستبدين ونسبهم المئوية

النسبة المئوية لعينة البحث	مجتمع البحث وعينته واللاعبين المستبدين			الجامعات والكليات المشاركة	
	العينة	لم يكملوا الاجابة	تجربة استطلاعية المجتمع		
%6.39	11	2	3	16	جامعة الموصل
%4.07	7	4	3	14	الجامعة التقنية الشمالية
%4.66	8	6	—	14	كلية النور الجامعة
%4.07	7	5	—	12	جامعة الحمدانية
%4.07	7	7	—	14	جامعة تلعفر
%6.98	12	3	—	15	جامعة الانبار
%5.23	9	4	3	16	جامعة نينوى
%3.49	6	4	—	10	كلية الحدياء
%6.39	11	—	—	11	كلية المعارف الجامعة
%6.39	11	—	—	11	جامعة سامراء
%6.98	12	—	—	12	جامعة ديالى
%6.98	12	2	—	14	جامعة الكتاب
%6.39	11	2	—	13	جامعة تكريت
	124	39	9	172	المجموع
%72.09		%22.68	%5.23	%100	النسبة المئوية

2-3 اداتا البحث:

للحصول على البيانات لجأ الباحثون الى استخدام الاستبيان كأداة للبحث من خلال استخدام مقياسي الادراك الذاتي الشخصي الذي أعده (Fox and Corbin, 1989)، ومقياس السلوك الإيجابي الرياضي الذي أعده (الحديدي، 2019) وفيما يلي وصف لأداتي البحث:-

2-3-1 مقياس الادراك الذاتي الشخصي:

تم استخدام مقياس الادراك الذاتي الشخصي المعد من قبل (Fox and Corbin, 1989) في دراسات علمية سابقة وعلى ثقافات متنوعة منها في تركيا، وانكلترا، والسويد وعلى عينات مختلفة من الرياضيين والجامعيين (Fox and Corbin, 1989, 410)، وتم اعداده وترجمته للعربية من قبل (anmar, 2022) وتم تطبيقه على البيئة العراقية على عينة متمثلة بلاعبي الكرة الطائرة (النساء) على عينة تجريبية مكونة من (8) لاعبات فقط في دراسته في استراليا كجزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه، من دون اكمال الاسس العلمية والاجراءات التي تعمل على تكيفه للبيئة العراقية.

وفي البحث الحالي تم استخدام المقياس المذكور والذي يتكون من (30) فقرة، موزعة على خمسة محاور هي (الكفاءة الذاتية، الجسم الجذاب، القوة البدنية، التكيف الجسماني، التقدير الذات الجسدي) وتم عرض المقياس على عدد من السادة الخبراء والمتخصصين في مجال علم النفس الرياضي وفي ضوء آراء السادة الخبراء تم الابقاء على جميع الفقرات وبالصيغة المترجمة كونه خاص بالمجال الرياضي .

2-3-1-1 التجربة الاستطلاعية:

قام الباحثون بأجراء تجربة استطلاعية بتاريخ 23-24 /10/ 2024 على عينة مكونة من (9) لاعبين تم اختيارهم بطريقة عشوائية يمثلون جامعات (نينوى، والموصل، والتقنية الشمالية) بواقع ثلاث لاعبين من كل جامعة وتم فيها شرح اسلوب الاجابة على المقياس (مقياس الادراك الشخصي الذاتي) وتزويدهم بالتعليمات حول كيفية الاجابة على فقرات المقياس من خلال اختيار العبارة الاكثر ملاءمة واختيار البديل المناسب وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية الإجابة عن الاستفسارات والتساؤلات التي قد تُطرق إن وجدت خلال الاجابة عن المقياس، وإذا كان هناك عبارات غير واضحة (كون المقياس مترجم من اللغة الإنكليزية الى العربية) من اجل استبدالها بعبارات بالصيغة الاكثر وضوحاً، وإعداد الصورة النهائية للفقرات قبل القيام بالتحليل الاحصائي لها، فضلاً عن تطبيق مقياس السلوك الايجابي الرياضي، ومن خلال التجربة الاستطلاعية تبين أن جميع عبارات وفقرات المقياسين مفهومة وخالية من أي غموض.

2-1-3-2 المواصفات العلمية لمقياس الادراك الذاتي:

بالرغم من ان المقياس المذكور تم تطبيقه على البيئة العراقية على عينة من لاعبي اندية الكرة الطائرة للسيدات في دراسة علمية سابقة في استراليا الا انه لم يتم تكييفه وفق الاساليب العلمية الصحيحة ولتحقيق ذلك اتبع الباحثون الاساليب التالية:-

2-1-3-2-1-2 الصدق:

استخدم الباحثون عدداً من انواع الصدق لغرض التحقق من صدق المقياس اذ تم التحقق من صدق ترجمة المقياس من خلال عرض النسخة المترجمة للعربية الى اصحاب الاختصاص في اللغة الانكليزية^(**) وطلب منهم ترجمة المقياس للغة الانكليزية وتم مطابقة النسخة الاصلية مع النسخة المترجمة وبهذا الاجراء تم التحقق من صدق ترجمة المقياس، ثم قام الباحثون بعرض المقياس على مجموعة من السادة الخبراء في مجال علم النفس الرياضي^(*) لبيان مدى صلاحيته للاستخدام في الدراسة الحالية، وحصل الباحثون على رأي الخبراء بالإجماع بصلاحية استخدام وتطبيق المقياس المذكور على افراد عينة البحث، وبذلك تم التحقق من الصدق الظاهري للمقياس، فضلاً عن استخدام الصدق التمييزي والتي تم فيها استخدام اسلوبين (اسلوب المجموعتين المتطرفتين والاتساق الداخلي) ففي المجموعتين المتطرفتين تم تطبيقها على عينة البحث الاساسية والتي بلغت (124) لاعب، اذ تم ترتيب البيانات من (الاكبر الى الاصغر)، وتم تحديد النسبة المئوية بـ (27%) للمجموعتين العليا والدنيا حسب ما اشارت اليه المصادر العلمية وبذلك بلغت المجموعة العليا (34) لاعب ونفسها للمجموعة الدنيا، واعتمد الباحثون في ذلك على اختبار (ت) للعينات المستقلة لمعرفة الفرق بينهما وعلى نسبة الخطأ الـ (sig) كمؤشر لتمييز الفقرات والجدول (2) يبين ذلك.

(**) أشرف رياض عبد الله / مدرس/كلية الآداب / قسم اللغة الانكليزية /جامعة الموصل
السيد عبد الناصر خالد جلال / خريج هندسة / مترجم/ سابقا مقيم في بريطانيا.

(*) أ.د. ناظم شاكر الوتار/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة الموصل
أ.د. عصام محمد عبدالرضا/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة الموصل
أ.د. مؤيد عبد الرزاق حسو/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة الموصل.
أ.د. نغم محمود العبيدي/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة الموصل.
أ.م.د. وليد دنون يونس الحالي / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة الموصل.
أ.م.د. محمد خير الدين صالح صفو / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة الموصل.

الجدول (2)

يبين قوة التمييز لفقرات المقياس على وفق أسلوب المجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا

القدرة التمييزية للفقرة	قيمة (sig)	قيمة (ت) المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		رقم الفقرة
			ع	س	ع	س	
مميزة	0.001	3.35	1.099	2.05	0.995	2.91	1
مميزة	0.033	2.18	1.079	2.47	1.029	3.02	2
مميزة	0.008	2.72	1.115	2.70	0.921	3.38	3
مميزة	0.001	3.46	1.183	2.41	0.976	3.32	4
مميزة	0.006	2.81	1.094	2.88	0.662	3.50	5
مميزة	0.003	3.10	1.028	2.82	0.748	3.50	6
مميزة	0.010	2.64	1.348	2.61	1.015	3.38	7
مميزة	0.020	2.38	1.066	1.88	0.960	2.47	8
مميزة	0.006	2.81	1.041	2.35	1.111	3.08	9
مميزة	0.020	2.37	0.925	2.14	0.911	2.67	10
مميزة	0.012	2.57	0.951	2.05	1.115	2.70	11
مميزة	0.013	2.54	0.965	2.08	0.944	2.67	12
مميزة	0.008	2.73	0.597	1.64	1.102	2.23	13
مميزة	0.006	2.84	1.066	2.79	0.785	3.44	14
مميزة	0.010	2.64	1.011	2.35	0.814	2.94	15
مميزة	0.002	3.25	1.038	2.79	0.894	3.55	16
مميزة	0.004	2.99	0.743	1.58	0.946	2.20	17
مميزة	0.029	2.23	1.018	2.85	0.812	3.35	18
مميزة	0.001	3.41	1.048	1.85	1.081	2.73	19
مميزة	0.000	4.03	1.079	2.52	0.825	3.47	20

مميزة	0.029	2.23	1.055	2.08	0.888	2.61	21
مميزة	0.004	2.96	1.069	2.35	0.885	3.05	22
مميزة	0.001	3.46	0.778	2	0.963	2.73	23
مميزة	0.010	2.64	0.959	2.55	0.968	3.17	24
مميزة	0.012	2.58	0.965	2.08	0.911	2.67	25
مميزة	0.003	3.03	1.155	2.61	0.812	3.35	26
مميزة	0.002	3.18	0.854	2.76	0.739	3.38	27
مميزة	0.008	2.71	1.134	2.47	1.094	3.20	28
مميزة	0.014	2.51	0.807	1.88	0.924	2.41	29
مميزة	0.005	2.91	1.106	2.44	0.968	3.17	30

من خلال ملاحظتنا للجدول (2) نلاحظ أن القيم التائية لفقرات المقياس اقتربت بين (3.41 - 2.18) وكانت قيم (sig) محصورة بين (0.000 - 0.033)، وعند مقارنتها بنسبة الخطأ (0.05)، وبالاعتماد على دلالة معنوية (sig) نرى ان جميع الفقرات كانت مميزة وذلك لان قيم (sig) كانت اقل من نسبة الخطأ (0.05) .

اما الاسلوب الثاني وهو استخراج معامل الاتساق الداخلي باستخدام معامل الارتباط بيرسون لقياس معامل ارتباط كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس ولكل لاعب، الجدول (3) يبين ذلك.

الجدول (3)

يبين قيم معاملات الارتباط لعبارات مقياس الادراك الذاتي الشخصي بالدرجة الكلية

قيمة		الفقرة	قيمة		الفقرة	قيمة		الفقرة
(sig)	الارتباط		(sig)	الارتباط		(sig)	الارتباط	
0.027	0.198	21	0.017	0.214	11	0.000	0.337	1
0.000	0.337	22	0.008	0.236	12	0.040	0.184	2

0.001	0.284	23	0.012	0.225	13	0.001	0.284	3
0.001	0.291	24	0.001	0.302	14	0.000	0.382	4
0.017	0.215	25	0.003	0.263	15	0.000	0.317	5
0.000	0.333	26	0.000	0.349	16	0.000	0.337	6
0.0006	0.247	27	0.022	0.205	17	0.000	0.327	7
0.001	0.303	28	0.005	0.253	18	0.005	0.250	8
0.002	0.278	29	0.000	0.330	19	0.004	0.255	9
0.000	0.323	30	0.000	0.355	20	0.010	0.230	10

من خلال الجدول (3) نرى إن قيم معامل الارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية اقتربت بين (0.184-0.382)، وبالاعتماد على دلالة معنوية (sig) نلاحظ أن جميع الفقرات كانت مميزة، وذلك لان قيمة دلالة المعنوية (sig) الخاصة بها كانت محصورة بين (0.000 - 0.040) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05).

2-2-1-3-2 الثبات: لاستخراج الثبات استخدم الباحثون التجزئة النصفية بتجزئة فقرات المقياس الى نصفين فردي وزوجي، إذ تم ايجاد الثبات على عينة مكونة من (30) لاعباً، تم اختيارهم عشوائياً من عينة البحث الاساسية، وتم حساب معامل الارتباط بين القسمين بطريقة بيرسون وهذا الارتباط يمثل الاتساق الداخلي لنصف الاختبار وليس الاختبار كله ولتصحيح ذلك يتطلب استخدام معادلة (سبيرمان - براون) للحصول على الثبات للمقياس ككل، فضلا عن استخدام الفا كرونباخ والجدول (4) بين قيم الثبات لكلا الطريقتين وللمقياسين.

الجدول (4) يبين قيم الثبات لأداتي البحث

ت	متغيرات البحث	التجزئة النصفية		الفا كرونباخ	الملائمة
		قبل التصحيح	بعد التصحيح		
1	الادراك الذاتي الشخصي	0.82	0.90	0.89	عالي
2	السلوك الايجابي الرياضي	0.80	0.89	0.90	عالي

2-3-1-3 المقياس بالصيغة النهائية:-

بعد الانتهاء من اجراءات متطلبات تقنين المقياس استقر المقياس على نفس الفقرات الـ (30) فقرة وبواقع ستة فقرات لكل محور، وكل فقرة تتكون من عبارتين ويتم الاجابة على فقرات المقياس من خلال اختيار عبارة الاكثر ملائمة من وجهة نظره ويتم اختيار البديل المناسب لها، اما مفتاح التصحيح يأخذ الدرجات (1، 2، 3، 4) على التوالي بالنسبة للفقرات الايجابية، والعكس صحيح بالنسبة للفقرات السلبية (ينظر الملحق 1) اذ تمثل الدرجة (1) ادنى قيمة من الموافقة بالنسبة للفقرة، اما الدرجة (4) تمثل اعلى قيمة من الموافقة بالنسبة للفقرة، وبذلك تكون اعلى درجة يحصل عليها المختبر من خلال اجابته على فقرات المقياس ككل (120) وادنى درجة يحصل عليها المختبر (30)، بمتوسط فرضي بلغ (75).

2-3-2 مقياس السلوك الايجابي الرياضي:

تم اعتماد مقياس السلوك الإيجابي الرياضي المعد من قبل (الحديدي، 2019)، والذي يتكون من (42) فقرة، تم صياغتها بشكل عبارات ايجابية، مقسمة الى (5) محاور، وتكون الاجابة على المقياس من خلال البدائل الآتية: (تنطبق عليّ دائماً، تنطبق عليّ غالباً، تنطبق عليّ احياناً، تنطبق عليّ نادراً، لا تنطبق عليّ)، وأعطيت الدرجات (1، 2، 3، 4، 5) على التوالي، وبذلك تكون اعلى درجة للمقياس (210)، وأدنى درجة (42) بمتوسط فرضي بلغ (126)، وتسير تعليمات المقياس بأنه كلما ارتفعت درجة المجيب دل ذلك على امتلاكه سلوك ايجابي رياضي، والجدول (1) يبين محاور المقياس والفقرات التي تنتمي لكل محور واعدادها.

الجدول (5) يبين محاور السلوك الإيجابي الرياضي وارقام فقراته واعدادها

ت	محاور المقياس	الفقرات	عددتها
1	الوعي بالذات	36 , 31 , 26 , 21 , 16 , 11 , 6 , 1	8
2	التواصل الاجتماعي	32 , 27 , 22 , 17 , 12 , 7 , 2	7
3	المرونة النفسية	42 , 41 , 40 , 37 , 33 , 28 , 23 , 18 , 13 , 8 , 3	11
4	الاستفادة من الخبرة	38 , 34 , 29 , 24 , 19 , 14 , 9 , 4	8
5	الكفاءة الذاتية	39 , 35 , 30 , 25 , 20 , 15 , 10 , 5	8
	المجموع الكلي للمقياس		42

2-3-2-1 الاسس العلمية لمقياس السلوك الايجابي الرياضي:

يُعد من المقاييس الحديثة اذ تم بناء وتطبيق المقياس على لاعبي منتخبات الجامعات العراقية ببعض الالعاب الفرقية، رغم ذلك قام الباحثون بالتأكد من الأسس العلمية للمقياس (الصدق، والثبات)، اذ تم التحقق من الصدق من خلال عرضه على مجموعة من السادة الخبراء في مجال علم النفس الرياضي لبيان مدى صلاحيتهم للاستخدام في الدراسة الحالية، وحصل الباحثون على رأي الخبراء بالإجماع بصلاحية استخدام وتطبيق المقياس المذكور على افراد عينة البحث فضلاً عن استخراج الثبات من خلال استخدام التجزئة النصفية والفا كرونباخ كما مبين في الجدول (4).

2-4 تطبيق اداتا البحث:

بعد الانتهاء من اعداد وتهيئة المقاييس تم تطبيقهم على افراد عينة البحث بدءاً من 2024 / 11 / 9 ولغاية 2024 / 10 / 30

2-5 الوسائل الاحصائية:

تم استخدام الوسائل الاحصائية الاتية (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار (ت) لعينة واحدة، معامل الارتباط البسيط بيرسون، معادلة سبيرمان-براون، الفا كرونباخ، تحليل انحدار) وتم معالجة البيانات وفق البرنامج الاحصائي الـ SPSS

3- عرض النتائج ومناقشتها:

سيتم عرض النتائج في ضوء اهداف البحث وكم يلي

3-1 الهدف الأول/ تقنين مقياس الادراك الذاتي الشخصي على البيئة العراقية: تم التحقق من هذا الهدف في ضوء بعض الخطوات التي اتبعها الباحثون والتي تم ذكرها في الباب الثالث.

3-2 الهدف الثاني/ التعرف على مستوى الادراك الذاتي الشخصي والسلوك الايجابي الرياضي لدى لاعبي كرة قدم الصالات. (منتخبات الجامعات العراقية للمنطقة الشمالية)
3-2-1 التعرف على مستوى الادراك الذاتي الشخصي للاعبي كرة قدم الصالات. (منتخبات الجامعات العراقية المنطقة الشمالية)

الجدول (6)

يبين القيم الاحصائية لمقياس (الادراك الذاتي الشخصي) لدى افراد عينة البحث

المتغيرات	المعالم الإحصائية		الوسط الفرضي	قيمة ت المحتسبة	الدلالة
	الانحراف	الوسط			
الادراك الذاتي الشخصي	8.444	80.36	75	7.072	0.00

من خلال ملاحظتنا للجدول (6) يتبين لنا ان قيمة الوسط الحسابي لمقياس الادراك الذاتي الشخصي بلغت (80.36) بانحراف معياري (8.444) وعند مقارنة قيمة الوسط الحسابي مع الوسط الفرضي بلغت قيمة (ت) لعينة واحدة (7.72) وبالاعتماد على قيمة الـ (sig) والتي بلغت (0.00) نرى انها اقل من نسبة الخطأ (0.05) مما يدل على معنوية الفروق ولصالح الوسط الحسابي ولأجل التعرف على المستوى

الذي تقع فيه عينة البحث لجأ الباحثون الى تحديد مستويات معيارية لعينة البحث وكما مبين في الجدول (7) .

الجدول (7)

يبين المستوى المعياري لمقياس الادراك الذاتي الشخصي

النسبة المئوية	التكرار	المدى		العينة	المستويات	ت	
		إلى	من				
صفر	صفر	47	30	124	منخفض	1	
% 4.84	6	65	48		مقبول	2	
%52.42	65	83	66		متوسط	3	
% 41.12	51	101	84		جيد	4	
% 1.62	2	120	102		عالي	5	
% 100	124	المجموع الكلي					

من خلال ملاحظتنا الجدول اعلاه نرى ان افراد عينة البحث توزعت ضمن مستويات (مقبول، متوسط، جيد، عالي) اذ بلغت نسبة المستوى الاول (صفر %) وبلغت نسبة المستوى الثاني (4.84 %) والمستوى الثالث بلغ (52.42%) في حين بلغت النسبة المئوية للمستوى الرابع (41.12%) اما الخامس فقد بلغت نسبته (1.42%).

مما سبق يتبين لنا ان غالبية عينة البحث وقعت في المستوى الثالث (المتوسط) اذ كانت نسبته هي الاعلى ثم يليه المستوى الرابع (جيد) ثاني اعلى نسبة ، ثم المستوى الثالث (مقبول) ثم المستويان الثاني والخامس كانت ضعيفة جداً اما الاول فكانت النسبة المئوية معدومة، بصورة عامة افراد عينة البحث كانت محصورة بين المستوى (المتوسط) والمستوى الـ (جيد) في متغير الادراك الذاتي الشخصي، وهذا

يعني ان افراد عينة تقع ضمن المستويين ال(المتوسط والجيد) وهذا يدل على ان عينة البحث يمتلكون ادراك ذاتي شخصي وهذه حالة إيجابية يعزو الباحثون ذلك الى افراد عينة البحث المتمثلة بلاعبى منتخبات الجامعات العراقية (المنطقة الشمالية) وما يمتلكونه من نضج فكري ومعرفي ستجعله بشكل عام شخصاً ايجابياً واجتماعياً ومستقراً عاطفياً ويواجه الحياة بثقة ويتعامل مع الجميع بدون قلق وبكل احترام ويتحمل مسؤولية اختياراته ، ولا يفقد هذه الثقة في حال تعرضه لمواقف معينة تهدد مستوى ادائه بالرغم من شعوره بخيبة الأمل لذلك، فنظرة اللاعب لنفسه ولذاته الشخصية تعد بمثابة قوة دافعة وضرورية نحو تقديم الأداء الأمثل في التدريب أو المنافسات وتحقيق الفوز، وهذا ما أكده أبو عبيه نقلاً عن (زهير واخران، 2018) إلى أن "ادراك اللاعب لنفسه وذاته يعطي تقارير ذات قيمة لأنها انعكاس ذاتي له وعن طريقها يستطيع مواجهة الظروف المحيطة به" (زهير وآخران، 2018، 372)

3-2-2 التعرف على مستوى السلوك الايجابي الرياضي للاعبى كرة قدم الصالات. (منتخبات الجامعات العراقية المنطقة الشمالية)

الجدول (8)

يبين القيم الاحصائية لمقياس (السلوك الايجابي الرياضي) لدى افراد عينة البحث

المتغيرات	المعالم الإحصائية		الوسط الفرضي	قيمة ت المحتسبة	الدلالة
	الوسط	الانحراف			
السلوك الايجابي الرياضي	168.26	18.124	126	25.96	0.000

من خلال ملاحظتنا للجدول (8) يتبين لنا ان قيمة الوسط الحسابي لمقياس السلوك الايجابي الرياضي بلغت (168.26) بانحراف معياري (18.124) وعند مقارنة قيمة الوسط الحسابي مع الوسط الفرضي بلغت قيمة (ت) لعينة واحدة (25.96) وبالاعتماد على قيمة ال (sig) والتي بلغت (0.00) نرى انها اقل من نسبة الخطأ (0.05) مما يدل على معنوية الفروق ولصالح الوسط الحسابي، ولأجل التعرف على المستوى الذي تقع فيه عينة البحث لجأ الباحثون الى تحديد مستويات معيارية لمقياس السلوك الايجابي الرياضي وكما مبين في الجدول (8)

الجدول (9)

يبين المستوى المعياري لمقياس السلوك الايجابي الرياضي

النسبة المئوية	التكرار	المدى		العينة	المستويات	ت
		إلى	من			
صفر	صفر	74.6	42	124	منخفض	1
صفر	صفر	108.2	75.6		2	
% 10.49	13	141.8	109.2		3	
% 51.61	64	175.4	142.8		4	
% 37.90	47	210	176.4		5	
% 100	124	المجموع الكلي				

من خلال ملاحظتنا الجدول اعلاه نرى ان افراد عينة البحث توزعت ضمن مستويات (متوسط، جيد، عالي) اذ بلغت نسبة المستوى الاول (صفر %) وبلغت نسبة المستوى الثاني (صفر %) والمستوى الثالث بلغ (10.49%) في حين بلغت النسبة المئوية للمستوى الرابع (51.61%) اما الخامس فقد بلغت نسبته (37.90%)

مما سبق يتبين لنا ان غالبية عينة البحث وقعت في المستوى الرابع (جيد) اذ كانت نسبته هي الاعلى ثم يليه المستوى الخامس (عالي) ثاني اعلى نسبة ، ثم المستوى الثالث (متوسط) ثم المستويان الاول والثاني كانت ضعيفة كانت نسبهم المئوية معدومة، بصورة عامة افراد عينة البحث كانت محصورة بين المستوى الجيد والمستوى العالي في متغير السلوك الايجابي الشخصي، ويعزو الباحث ذلك لعينة البحث الحالي اذ إن أغلب اللاعبين هم من يمثلون أندية القطر من الدرجة النخبة والممتازة والأولى ولديهم نضج فكري ومشاركات كثيرة سواء كان على مستوى الجامعات او الاندية فضلاً عن الظروف البيئية المحيطة التي تعتبر بمثابة دافع تساعد على تعزيز سلوكهم الرياضي والوصول لأفضل مستوى وهذا ما اكده (الخيكاني،

(2008) بأن الدوافع تمثل "مفتاح الممارسة الرياضية على مختلف مستوياتها كما أنها المتغير الأكثر أهمية الذي يحرك سلوك الرياضي (لاعب كرة القدم) لتحقيق الانجازات الرياضية" (الخيواني، 2008، 211) كما ان الثبات الانفعالي وضبط النفس وقدرة اللاعبين في التحكم في ذاتهم خلال المباريات اثرت بشكل ايجابي في سلوكهم الرياضي وهذا ما أشار اليه ايضاً (محمود، 2012) اذ يرى ان الفرد صاحب السلوك الإيجابي يتسم بنظرة تفاؤلية للحياة وبالمرونة والتسامي والثقة بالنفس والامل ويمتلك روح التعاون ويقدر احتياجاته الشخصية والاجتماعية والمهنية ويصبو الى تحقيق افضل أداء. (محمود، 2012، 525)

3-3 الهدف الثالث/ التعرف على طبيعة العلاقة بين الادراك الذاتي الشخصي والسلوك الايجابي للرياضي لدى لاعبي كرة قدم الصالات. (منتخبات الجامعات العراقية للمنطقة الشمالية)

الجدول (10)

يبين العلاقة الارتباطية بين الادراك الذاتي الشخصي والسلوك الايجابي

الدالة	قيمة SIG	المعالم الإحصائية			المتغيرات	ت
		(ر) المحتسبة	الانحراف	الوسط		
معنوي	0.00	0.566	8.444	80.36	الادراك الذاتي الشخصي	1
			18.124	168.26	والسلوك الإيجابي	2

من خلال ملاحظتنا للجدول (10) يتبين لنا أن قيمة (ر) المحتسبة بين متغيري البحث الادراك الذاتي الشخصي والسلوك الايجابي بلغت (0.566) وبالعتماد على قيمة ال (Sig) البالغة (0.00) نرى انها اقل من نسبة الخطأ (0.05) وهذا يعني وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة بين هذين المتغيرين، ويذهب الباحثون لتفسير طبيعة العلاقة بين هذين المتغيرين الى نظرية الاتجاه السلوكي لثورندايك وروتر "إذ يرى روتر أن أغلب أنواع السلوك يتم اكتسابها خلال المواقف الاجتماعية، وتتبع عن حاجات لا يمكن اشباعها الا بمساعدة الآخرين، ويتم اكتساب السلوك الاجتماعي واستمرار أدائه في ضوء إدراك الشخص لموضع التدعيم لهذا السلوك، فإذا قام الشخص بسلوك معين ونجح فيه، فإن إدراك نجاح السلوك هو الذي سيحدد هل سيستمر الشخص على أدائه ام سيتغير عنه " (دكت ، 2000 ، 27)

3-4 الهدف الرابع/ نسب مساهمة الادراك الذاتي الشخصي بالسلوك الإيجابي لدى لاعبي كرة القدم الصالات. (منتخبات الجامعات العراقية للمنطقة الشمالية)

لأجل التحقق من هذا الهدف تم تحديد المتغير المستقل والمتغير التابع واعطاء رمز لكل منهما، فالمتغير المستقل الـ(Independent) هو الادراك الذاتي الشخصي ويرمز له بالرمز (X)، في حين اعتبر المتغير التابع الـ (dependent) السلوك الايجابي الرياضي ويرمز له بالرمز (Y) وباستخدام الانحدار الخطي البسيط توصل الباحثون الى ثلاث معادلات تنبؤية، والجدول (11) يبين المعادلات الانحدارية ونسب المساهمة لمتغيرات البحث.

الجدول (11)

يبين المعادلات الانحدارية ونسب المساهمة وقيمة (F) المحتسبة بين متغيري البحث

العلاقة الانحدارية	المعادلة الانحدارية	نسبة المساهمة	ف المحتسبة
الخطية	$y = 70.57 + 1.216 x$	32.08	57.62
التربيعية	$y = - 39.59 + 3.969 x - 0.01701 x^2$	32.91	29.24
التكعيبية	$y = - 953.7 + 37.77 x - 0.4294 x^2 + 0.001661 x^3$	34.05	20.65

ان معادلة انحدار من الدرجة الاولى (الخطية) هي التي تطابق بيانات العلاقة بين المتغيرين، وذلك لان قيمة معامل التحديد (نسبة المساهمة) بلغت فيها 32.08% وان العلاقة من الدرجة الثانية (التربيعية) اضافت نسبة 0.83% وهي ليست ذات اهمية، بالإضافة الى ان قيمة F في جدول تحليل التباين للعلاقة من الدرجة الاولى (الخطية) والتي بلغت (57.62) كانت معنوية عند مستوى (0.05) .

الجدول (12)

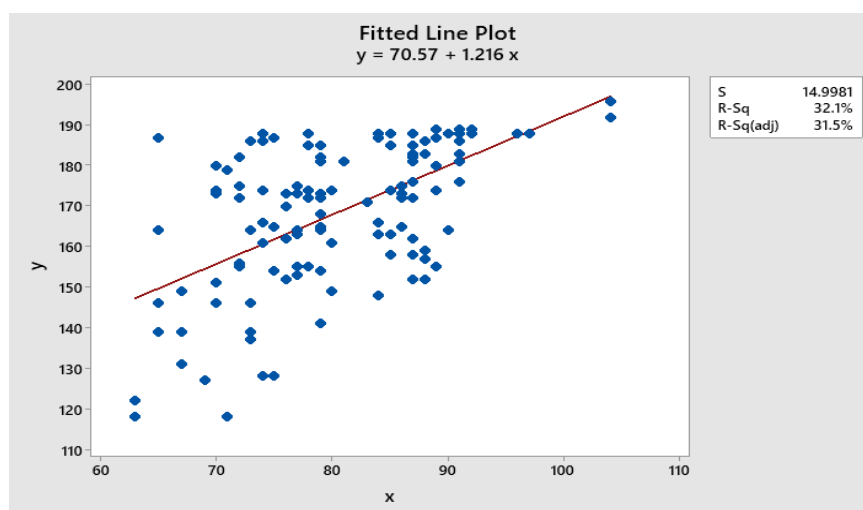
نتائج تحليل التباين للعلاقة من الدرجة الثانية بين الادراك الشخصي الذاتي والسلوك الايجابي

مصادر الاختلاف	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف المحتسبة	نسبة الخطأ
الانحدار	1	12961.2	12961.2	57.62	0.000
الخطأ التجريبي	122	27443.0	224.9		
المجموع الكلي	123	40404.2			

بناءً على النتائج الظاهرة في الجدول (12) نرى أن المعادلة الانحدارية المناسبة والتي وقع عليها الاختيار لتمثيل العلاقة بين الادراك الشخصي الذاتي والسلوك الايجابي الرياضي هي:

$$\hat{Y} = 70.57 + 1.216 x$$

اي أن السلوك الايجابي الرياضي المتوقع = $1.216 + 70.57$ (الادراك الشخصي) بمعامل تحديد (نسبة مساهمة) = 32.08% وهذا يعني ايضاً أن 32.08% من التغيرات في السلوك الايجابي سببها الادراك الشخصي، في حين 67.92% من التغيرات في السلوك الايجابي الرياضي تعود الى اسباب اخرى، ويمكن التوصية باعتماد هذه المعادلة للتنبؤ بالسلوك الايجابي الرياضي عند اي قيمة من قيم الادراك الذاتي الشخصي والشكل البياني التالي يبين هذه العلاقة بين المتغيرين.



الشكل (1)

يوضح الرسم البياني للعلاقة بين المتغيرين (علاقة خطية)

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

- لدى افراد عينة البحث مستويات جيدة من الادراك الذاتي الشخصي والسلوك الإيجابي الرياضي.
- هناك علاقة ارتباط معنوية إيجابية (طردية) بين الادراك الذاتي الشخصي والسلوك الإيجابي الرياضي.
- التوصل الى ثلاث معادلات تنبؤية من الدرجة (الاولى والثانية والثالثة) يمكن من خلالها التنبؤ بالسلوك الإيجابي الرياضي من خلال الادراك الذاتي الشخصي، ومن خلال المقارنة فيما بينهم نرى ان قيمة (R Square) معامل التحديد في المعادلة من الدرجة الأولى اعلى منه في المعادلة من الدرجتين الثانية والثالثة وعليه يمكن اعتماد المعادلة من الدرجة الاولى في التنبؤ بالسلوك الإيجابي الرياضي.

4-2 التوصيات:

- اعتماد مقياس الادراك الذاتي الشخصي الذي قام الباحثون بتقنيه واعداده على البيئة العراقية.
- اجراء دراسات وبحوث مشابهة يستخدم فيها مقياس الادراك الذاتي الشخصي مع متغيرات نفسية أخرى ولمختلف الفعاليات الرياضية الفرقة ولكلا الجنسين.
- استخدام المعادلة الخطية من الدرجة الأولى في التنبؤ بالسلوك الإيجابي الرياضي.

5- المصادر

1. الحديدي، صالح محمود حسن (2019): " السلوك الايجابي الرياضي وعلاقته بالسلوك التنافسي ودافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي منتخبات الجامعات العراقية في بعض الألعاب الجماعية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة الموصل.
2. الخيكاني، عامر سعيد جاسم (2008): "سيكولوجية كرة القدم"، ط1، دار الضياء للطباعة والتصميم، النجف، العراق.
3. دكت، جون (2000): "علم النفس الاجتماعي والتعصب، ترجمة عبد الحميد صفوت"، دار الفكر العربي، القاهرة.
4. زهير، الاء والجبوري، زينب حسن فليح وحسب الله، مسلم (2018): "إدراك الذات وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى اللاعبين المشاركين ببطولة الجامعة المستنصرية بكرة القدم

- الصالات للموسم الدراسي 2017 - 2018" بحث منشور في وقائع المؤتمر العلمي الدولي الأول (بالرياضة ترتقي المجتمعات وبالسلام تزدهر الأمم) 4-5 نيسان 2018 ديالى - العراق.
5. الشقورة، ضياء حسن (2014): "السلوك الإيجابي وعلاقته بالتفكير المنتج لدى طلبة الكليات التقنية في محافظة غزة"، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، جامعة غزة، فلسطين
6. محمود، عبد الرزاق مختار (2012): "برنامج قائم على معايير التدريس الحقيقي لتنمية مهارات معلمي اللغة العربية الإبداعية وعادات العقل المنتج لدى تلاميذهم"، أطروحة دكتوراه منشورة، في مجلة كلية التربية - جامعة أسيوط، مصر المجلد (28) العدد (1)
7. Al-Dabbagh, Anmar Abd-alsatar Ibrahim(2022); COACHING PRACTICES IN ELITE VOLLEYBALL IN IRAQ: A MIXED METHODS CASE STUDY , dissertation PHD School of Education and Professional Studies Griffith University- Australia
8. Fox, K. R., & Corbin, C. B. (1989). The physical self-perception profile: Development and preliminary validation. Journal of Sport and Exercise Psychology, 11(4), 408-430.
9. Robak, R. W. (2001); Self-definition in psychotherapy: is it time to revisit self-perception theory? North American Journal of Psychology, 3(3), 529-534.